الضمير اللين من واو وياء بحركة تجانسه فيحرك قبل الواو بما
يجانسها وهو الضمة ويحرك قبل الياء بما يجانسها وهو الكسرة فتقول
في نحو يخشوا واخشوا اذا اكدته لتخشون واخشون وانما حذفت
الواو وهي ساكنة حذفت لانها لم تكن لالتقاء الساكنين ولم تحذف
النون حركت الواو لالتقاء الساكنين ولم تحذف النون حركة
الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها ما قبل
الواو ومثل ذلك يقال فيما تقدم في الياء والى الواو بقوله

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا
قوم اخشون واضمم وقس مسويا

فالمثال الاول لما كان فيه نون مع واو انه يحمل في ذلك لمثل قوله
ذكر لنا في المثال الاسناد الى الضمير في قوله واحذفه من رافع هاتين وفي
الالف وهذا تبين اشارة الى الواو والياء وشكل مبتدا ومجانس
في موضع الصفة لشكل واقتفي خبر لشكل وفي واو متعلق
باقتفي ثم قال

ولم تقع خفيفة بعد الالف
لكن شديدة وكسرها الف

يعني

ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف بل نون التوكيد الشديدة
بعد الالف وتجب حينئذ كسرها تشبيها بنون المثنى وانما لم تقع
بعد الالف النون الخفيفة لانه يؤدي الى الجمع في غير الوقف تقول

مثال كبيرا انّ والاول حرف لين والثاني مدغم ومثاله قوله انّ لا
الى التثنية كقوله تعالى فلا تتبعانّ ولا الى الفاعلة تلحق
نون التوكيد ونون الاناث نحو هل تضربنانّ يا هندات ومعلوم منه
عليه بقوله

والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا

وانما كسرها قوله انّ لعل الا لشبه لوجود العلة عند المثنى
فيهما وانما خففت انّ لعل فيسقط العطف من الامثال ومعنى نون
التضمين ونون التوكيد خفيفة فلا عمل تتبع وشديدة معطوف
بلا كن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويمكن
ان تكون في موضع نصب على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم
بزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في زد وفعلا مفعول بمؤكد
واسندا في موضع الصفة لفعلا والى متعلق باسندا ثم
ان النون الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله

واحذف خفيفة لساكن ردف

يعني

ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن كقولك
اضرب الرجل ومنه قوله

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وعمم من قوله لساكن انه لا فرق بين ان يكون الساكن حرفا للعارض غير لفظي

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)